

تفسير البيضاوي

59 - { قل الحمد لـ وسلام على عباده الذين اصطفى } أمر رسوله A - بعدهما قصر عليه القصر الدالة على كمال قدرته وعظم شأنه وما خص به رسالته من الآيات الكبرى والانتصار من العدا - بتحميده والسلام على المصطفين من عباده شكرًا على ما أنعم عليهم أو علمه ما جهل من أحوالهم وعرفاناً لفضلهم وحق تقدمهم واجتهدتهم في الدين أو لوطاً بأن يحمده على هلاك كفرة قومه ويسلم على من اصطفاه بالعصمة من الفواحش والنجاة من الهلاك { آن خير أما يشركون } إلزام لهم وتهكم بهم وتسفيه لرأيهم إذ من المعلوم أن لا خير فيما أشركوه رأساً حتى يوازن بينه وبين من هو مبدأ كل خير وقرأ أبو عمرو وعاصم ويعقوب بالتاء